تعلم ان مجموع المقدمات لا يجب كونه متقدماً اذ الكل المجموعي غير
الافرادي واختار صاحب المواقف ان تقدم الحد التام
بمعنى تقدم كل جزء منه كتقدم العلة التامة واما مجموع
الاجزاء فهو المحدود بعينه اقول وعليه فلا يكون المجموع
المسمى بالحد التام كاسباً بالحقيقة بل كونه اجزائه
وهف والقم يكون اجزاء كل معقول مؤلف كالمقفعة
المعقولة كاسبة له والمشهور ان التغاير هناك بالاجمال
والتفصيل وفيه ان المجمل اما صورة وحدانية منحلة الى
صور متعددة فالوجدان لا يساعده كما حققه المحقق
الشريف او صور ملحوظة بلحاظ وحداني فرجع معنى الكسب
التأدية لحاظات متعددة الى لحاظ وحد فلا يكون
الكسب والاكتساب للصور بالحقيقة بل للحاظها وذكر
بعضهم ان الحد كالدرر المنثورة معان متفرقة فاذا
قيد بعضها ببعض حصل الصور وحد المجموعها هو الصور المحدود

له
اي في توجيه ان وكان حصله اعتبار هيئة التأليف في الحد معدود
الحد متحد مع الحد وفيه انه لا يكون الحد ح مؤلفاً هف وذكر
المحدود ومحمول الرئيس في الالهيات نقلا ان الحد باعتبار ما يغاير
عليه وانه مغاير معه فلا يحمل عليه ١٢ ح
المحدود

المحدود فيكون كاسباً له وباعتبار آخر هو هو بعينه وذلك لان
الحد يفيد معنى طبيعة واحدة فمعنى قولنا حيوان ناطق شيء واحد الذي
هو حيوان ذلك الحيوان هو الناطق بعينه فاذا نظر الى ذلك
الشيء الواحد لم يكن هناك كثرة في الذهن وكان الحد هو المحدود
بعينه لا كاسباً له ولكن اذا نظر الى الحد من حيث هو مؤلف من
معنيين مثلاً كل منهما غير الآخر كان هناك كثرة في الذهن وكان
الحد بهذا الاعتبار كاسباً للمحدود ويكون الجنس والفصل جزئين
له غير محمولين عليه اقول ان كان اعتبار كاسبية الحد هو اعتبار
جزئية بشرط لا ومقابله هو اعتبارهما لا بشرط كما زعم بعضهم
لزم ان يكون التحديد بالمادة والصورة لا بالجنس والفصل وهو
باطل اجماعاً على ان ايجاب هذا الاعتبار لغيرية الحد ممنوع
كيف ومجموع المادة والصورة هو المركب المحدود بعينه ولو سلم
فكون الجزئي ملحوظين مرة بشرط لا ومرة لا بشرط مما يأباه
الضرورة الوجدانية وان كان هو اعتبار تغاير الجزئين بحسب المفهوم
ومقابله اعتبار اتحادهما بحسب الوجود ورد ان الملحوظ حال
التحديد هو الاتحاد دون التغاير على قياس طرفي الحمل فلم يكن
هناك تصور كاسب الآن يقال ان تغاير المفهومين ثابت
في نفسه لوحظ او لا وهذا القدر كاف للكاسبية واما ما في

الذي هو القائم بالنفس عند ملاحظة الحد وذلك الشيء محمول على المحدود ١٢ منه

لانه ح عبارة عن المادة والصورة ١٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)